

طبقات الصوفية

. @ 403 @

أخبرنا أبو جعفر الرازي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثني عجوز من أهل البصرة قالت سمعت بحرية تقول إذا ترك القلب الشهوات ألف العلم واتبعه واحتمل كل ما يرد عليه .

33 فاطمة البردعية .

كانت تنزل أردبيل وكانت من العارفات المتكلمات بالشطج .

سمعت أبا الحسن السلامي يقول سألت فاطمة البردعية بعض المشايخ عن قول النبي صلى الله عليه وسلم حاكيا عن ربه (أنا جليس من ذكرني) .

ففاوضها ساعة فقالت لا ولكن أتم الذكر أن تشهد ذكر المذكور لك مع دوام ذكرك له فيفنى ذكرك في ذكره ويبقى ذكره لك حين لا مكان ولا زمان .

34 عائشة الدينورية .

أخبرنا محمد بن الفضل إجازة قال سمعت أحمد بن محمد الكوكبي قال سألت عائشة الدينورية عما أوصاها به إبراهيم بن شيبان قالت دخلت عليه وأنا أريد الحج فقلت أوصيني بشيء يحملني في الطريق فقال إذا خرجت من عتبة دارك ووضعت قدما فلا تأملي أنك ترفعين الآخر حتى يكون قبرك هناك .

قالت فكان ذلك الذي حملني في الطريق .

قالت وحضرته عند وفاته فقلت أوصيني بشيء قال تبركي بكل ما يدفعه إليك الشيوخ .

35 أمة الحميد بنت القاسم .

صحت أبا سعيد الخراز وكانت تخدمه وتحكي عنه .

أخبرنا أبو بكر المفيد الجرجرائي إجازة قال سمعت أمة الحميد بنت